

الأصول في النحو

مكسوراً تُرِكَتْ على حالها وإن كان ما قبلها مضموماً أُبدلتْ من الضمة كسرةً
واتبعت الحركة ما بعدها خلاف ما عملت في الفعل وذلك نحو قولهم في جمع (طَبي)
عَلَى (أَفْعَلِ) أَطَّابِ كَانَ الْأَصْلُ الضم في الباء فأبدلتْ منها كسرةً فإن كانت
الياءُ المتحركةُ غير طرفٍ فليستْ تخلو من أن تكون بين ساكنين أو متحركين أو
بين متحركٍ وساكنٍ فإن كانت بين ساكنين فهي على حالها إلا في قول من قال في (طَبي طَبي طَبي)
وقد ذكرته في النَّسَبِ وإن كانت الياءُ المتحركةُ بين متحركين
فهي على حالها إلا أن يكون قبلها حرفٌ مفتوحٌ فإنَّها تقلبُ أَلْفاً نحو : باع
وناب وإن كان قبلها حرفٌ مضمومٌ أو مكسورٌ وهي مفتوحةٌ فهي على حالها وذلك
نحو : عُبَيْةٍ وصيَرٍ وليسَ يجوزُ أن يقعَ في الكلامِ مضمومٌ بعدَ مكسورٍ في حَشْوِ
كلمةٍ وبنائها ليسَ في الكلامِ مثلاً (فِعْلِ) ولا (فُعْلِ) إلا في الفِعْلِ فإن
أردتَ (فُعْلِ) من البيعِ قلتَ : بِيَعِ ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ (بُوَعِ)
فيبدلُ فهذا مذكورٌ في موضعه مبينٌ وإن كانت الياءُ المتحركةُ بين متحركٍ وساكنٍ
فإن كان ما قبلها متحركاً وما بعدها ساكناً لم يجرُ أن تعلها لسكونِ ما بعدها
لئلا يجتمع ساكنانِ نحو (دِيَامِيسَ) وإن كان ما قبلها ساكناً وما بعدها متحركاً
فهي على حالها نحو : عِثِيرِ .
الواو : والواو لا تخلو من أن تكون ساكنةً أو متحركةً والساكنةُ لا تخلو من
أن تكون بعدَ حرفٍ مفتوحٍ أو مضمومٍ أو مكسورٍ فإن كانت الواوُ الساكنةُ بعدَ
حرفٍ مفتوحٍ فهي على حالها إلا في لغةٍ من قال في